

ينابيع المودة لذوي القربى

[398] الذي إذا طهر يملا الأرض عدلا وتسطا كما ملئت جورا وظلما ، والذي بعثني بالحق بشيرا ونذيرا ، إن الثابتين على القول بامامته في زمان غيبته لأعز من الكبريت الاحمر .
فقام إليه جابر بن عبد الله الانصاري فقال: يا رسول الله لولدك القائم غيبة ؟ قال: إي وربي لميحصن الذين آمنوا ويمحق الكافرين. يا جابر إن هذا الامر من أمر الله وسر من سر الله مطوي من عباد الله ، فاياك والشك فيه فان الشك في أمر الله (عزوجل) كفر. (53) وفي المناقب: حدثنا أبو الحسن محمد بن علي بن الشاه الفقيه المروودي قال: حدثنا أبو حامد أحمد بن محمد بن الحسين، قال: حدثنا أبو يزيد أحمد بن خالد الخالدي، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن الصالح التميمي، قال: حدثنا محمد بن حاتم القطان، عن حماد بن عمر، عن الامام جعفر الصادق، عن آبائه، عن أمير المؤمنين علي (سلام الله عليهم) في حديث طويل في وصيته يذكر فيها: ان رسول الله (ص) قال: يا علي أعجب الناس إيمانا وأعظمهم يقينا قوم يكونون في آخر الزمان، لم يلحقوا النبي وحجت عنهم الحجة، فامنوا بسواد على بياض، أي بالاحاديث التي كتبت على القرطاس. (54) وفي المناقب: حدثنا أصحابنا وقالوا: حدثنا محمد بن همام، قال: حدثنا جعفر ابن محمد بن مالك الفزاري، قال: حدثني الحسين بن محمد بن سماعة قال: حدثني أحمد بن الحارث، قال: حدثني المفضل بن عمر، عن يونس بن طبيان، عن جابر بن يزيد الجعفي قال: سمعت جابر بن عبد الله الانصاري يقول: _____ (53)

اكمال الدين 1 / 288 حديث 8. (54) كشف الغمة 3 / 299. (*)